

شیخ الإسلام: محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله || أ.د. أحمد

القاضي

أحمد القاضي

حق شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان نفرد له محاضرة كاملة في بيان فضله على هذه الامة ولكننا نلمح المباحث  
سيرة هـ، ادنـ، الكـماـ، فـ، حقـهـ، حـمـهـ اللهـ فـاـنـ، فـ، عـنـةـ، كـاـ، مـسـلـمـ - 00:00:05

00·00·05 -

في القرون المتأخرة منة لهذا الامام عليه اذ ان الله تعالى جدد به الدين في القرون الاخيرة هو الامام محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان ابن علی . من ۱۱ . مشرف من بن . تتم - 00:23:00

00:00:23 -

كان مولده رحمة الله سنة الف ومئة وخمسة عشر للهجرة في بلدة يقال لها العيينة وكان والده قاضياً في تلك البلدة وكان جده سليمان ابن عبد الله الحنابلي في نجف - 00:00:44

00:00:44 -

ويعد مرجعاً من المراجع الكبرى في زمنه وتلقى العلم منذ نعومة اظفاره وحفظ القرآن وطوف في البلدات القريبة من العيينة  
وسمع من مشايخها من أئمها: غبره ثم سمعت به همة فطلب العلم - 00:01:05

00:01:05 -

في الحرمين وفي الاحسأء وفي البصرة وفي اماكن اخرى وحين وجد نفسه في البصرة ورأى ما آل اليه حال الناس من فشو البدع والشـركات اقام في قلـه داعـ عظيمـ الـ تحدـيد - 00:01:25

00:01:25 -

دعوه التوحيد ورأى ما عليه اهل نجد ايضا في تلك القرون من فشو الجهل والسحر والتعلق بالاشجار والاحجار مما قوى عنده هذه العزيمة ان آلا يدعوا الله ما لا يعلمه

00:01:47 -

وشرع في هذا ولقي معارضة في اول الامر الا انه لم يستعلم بهذه الدعوة بقوه وحزم وصرامة الا بعد وفاة ابيه فقام في بلدته وفي  
الادارات المحامية الداعمة للتحرس الله مانكي عا اها الشداء والابعد عما يمقعا في 00:02-10:10

00:02:10 -

من هذه المنكرات فتعرض رحمة الله تعالى لممانعة كما هو حال اتباع الانبياء فانه كما يتعرض الانبياء عليهم الصلاة والسلام للمجرمين  
وكذا حال اصحاب المحرمات فكذلك اتباع الانبياء - 34:02:00

00:02:34 -

يتعارضون لما تعرضوا منه وتلك سمة معلومة مرصودة في كل من سار على طريق الانبياء وتقليبت به الاحوال في مواقفها يطول ذكرها

00:02:53 -

بالامام محمد بن سعود رحمة الله وعرض عليه دعوته فوّقعت في قلبه وقبلها قبولاً حسناً وتعاقد مع الشيخ على نصرة التوحيد فكان ذلك ليلة Tuesday, 12 January 2016 - 00:03:12

00:03:12 -

وَدُعَا الشَّيْخُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى تَوْحِيدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَاجْتَمَعَ الْقُرْآنُ وَالسُّلْطَانُ فَمَا هِيَ إِلَّا سَنَوَاتٌ حَتَّى طَبَقَتْ دُعَوةُ التَّوْحِيدِ ارْجَاءً

الجزيرة العربية بل وتحطتها في زمن الامام محمد بن سعود رحمة الله ثم من بعده في زمن ابنه عبدالعزيز بن محمد وهكذا ابناوه من

00:03:32

وبذل الشیخ رحمه الله تعالیٰ جهداً کبیراً فی تعلیم التوحید دعوة ومراسلة وتألیفاً وجهاداً فی مواقف تذکر فتشکر اه وکان من اجل  
کتبه الله - کتبه کتاب التوحید - الذی هم حقه اللہ عزیز - العدد - 00:03:58

00:03:58 -

فانه اودع في هذا الكتاب من امهات المسائل المتعلقة بتوحيد العبادة او ما كان بحمد الله تعالى بوابة لاصلاح عقائد كثير من  
المساجين: فانتفعوا وادعوا اللهم اها نزد ما حذرت العرب ثم اهتم تنا دعوته رحمه الله آآآ - 00:42:20

00·04·20 -

تطوح في الافق ويستقبلها كل صاحب قلب سليم الى يومنا هذا ولا تزال دعوة الشيخ رحمة الله حية نابضة يقطة نافعة يتلقاها المسلمين في كل مكان وينون يشكرون على صاحبها - [00:04:43](#)

ولا يضير دعوة الشيخ رحمة الله ان يتنسب اليها بعض الغلاة فان هذا قد وقع في الاونة الاخيرة فوجد من بعض الغلاف من بعض الغلاة واهل التكفير من ينمی نفسه الى دعوة الشيخ ابن محمد ابن عبد الوهاب ولكن ذلك لا يقبح فيها - [00:05:04](#)

فان الخوارج الاولى كانوا يتلقون العلم على ايدي الصحابة. في الكوفة وغيرها ولم يكن ذلك قادحا في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولا في منهج الصحابة الكرام ولذلك عليكم طلبة العلم - [00:05:24](#)

اه ان تدركوا وان تتبهوا الى هذه الشنسنة التي تصدر تصدر من بعض المغرضين الذين يريدون القبح في اصل الدين يلتقطون بعض المنتورات في تصاعيف الماجريات التي جرت ابان دعوة الشيخ وفي عقود تلتها ويحاولون ان ينضموا منها آآ حزمة من الانتقادات ليقدحوا في الدعوة - [00:05:42](#)

ان من اراد ان يقيم او يقوم دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بحق وعدل وانصاف فعليه ان يرجع اليها فيما سطره بناته وكتبه رحمه الله بيده ونشره في الافق من مراسلات ومن كتب وغيرها ليعلم انه رحمة الله انما - [00:06:08](#)

ما اتى دعوة الانبياء والمرسلين لم يزد عليها. هذه كتبه بين ايدينا فمن كان طالبا للحق ناشدا للعدل والانصاف وبيننا وبينه ما الف الشيخ. واما التهم التي تزوجت تباعا ويجلب بها ويشغب بها آآ اعداء الملة آآ من - [00:06:31](#)

اليهودي والنصارى واهل الاهواء والبدع فهذه مجرد دعاوى اريد بها آآ رد الحق والطعن في الاسلام فانت معشر طلبة العلم. انتم وراث هذه الدعوة وانتم خلفاء اولئك العلماء. بل انتم من - [00:06:55](#)

ال اليكم الارث النبوى ارث محمد صلى الله عليه وسلم فان العلماء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. واجل العلم هو العلم بالله تعالى - [00:07:17](#)

فان الله تعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فالهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح ولم يزل الشيخ رحمة الله جاهدا مجاهدا الى ان توفيت وترك هذا العلم المبارك الذي نتفيا ظلاله اصلاح الله تعالى به القلوب - [00:07:35](#)

والبلاد والعباد فعضوا عليه معشر طلبة العلم بالنواجد وصونوا اسماعكم وقلوبكم من اهل الشغب والاغاليق الذين يريدون القبح في هذه الدعوة المباركة - [00:08:00](#)